

قواعد في باب الإيمان باليوم الآخر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وفي الإيمان باليوم الآخر قواعد القاعدة الاولى كل ما اخبر كتبناها كل ما اخبرت به الدالة انه سيكون بعد الموت والواجب الايمان به - [00:00:00](#)

طيب القاعدة الثانية سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل ميت مطلقا سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل ميت مطلقا. طيب قوله يشمل كل ميت هذا منه عدة امور. الفائدة الاولى ان القول الصحيح ان سؤال القبر ونعيمه وعذابه ليس مخصوصا به امة محمد بل كل الامم - [00:00:20](#)

سوف تسأل في قبورها عن نبيها الذي بعث اليها وامرت بالايمان به. لان العلماء مختلفون هل سؤال القبر لهذه الامة ولا لكل امة هذه القاعدة تبين لك انه مطلق عام شامل لكل امة. هذا القول الصحيح. وهي مسألة خلافية. الثاني - [00:00:50](#)

ان سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل احد سواء قبر او لم يقبر سواء اكلته الاسماك او السباع او احترق وذرت الريح فكل من مات فسيأتيه ما كتب عليه من السؤال والنعيم والعذاب. واما اضافته الى عذاب - [00:01:10](#)

القبر سؤال القبر فهو من باب الاضافة الاغلبية فقط. لكن ليست من باب اضافة الشرط الى مشروطه. بمعنى انه اذا لم يقبر يبقى هكذا بل حتى الميت في الثلجة الموتى. اذا طال الزمن بقائه بسبب شبهة جنائية فانه يسأل ويأتي - [00:01:30](#)

فيه من النعيم والعذاب ما كتب الله له. قبل قبره. اذا طال امده. فان قلت وما برهان ذلك؟ اقول برهان ذلك ما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان في من قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب فقال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني - [00:01:50](#)

ثم دروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني. فامر الله البر فيه. وامر الله البحر فجمع ما فيه. فقال لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربي وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك - [00:02:10](#)

فاذا وصله ما وصل ولا ما وصل؟ فحتى لو اكلك الاسد. فانت فيجعل بطن الاسد قبراً لك. فيأتيك من النعيم والعذاب في بطنهم الله يكتبه لك. ما الله يكتبه لك. ومن القواعد ايضا - [00:02:30](#)

ومن القواعد ايضا لكل نبي حوض وهذا هو القول الصحيح وقد رويت مرفوعة الى علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ومرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الموقوف اصح. وهذا فيصل النزاع بين مسألة عقديّة اختلف فيها اهل السنة. هل - [00:02:50](#)

يوم القيامة واحد لنبينا فقط وبقيّة الانبياء ليس لهم حوض تردها تردها امهم ام ان لكل نبي حوض؟ هذه القاعدة تبين لك ان لكل نبي حوضا حوض ان لكل نبي حوضا ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها واكثرها واردا واطيبها ماء - [00:03:20](#)

واطيبها ماء. القاعدة التي بعدها الشرب من الحوض وقوف على اهل الاتباع لا الابتداع. الشرب من الحوض موقوف على اهل الاتباع لا الابتداع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وانه وليردن علي اناس يعرفونني واعرفهم. تذودهم الملائكة كما يذاذ البعير الضال فاقول - [00:03:40](#)

اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فكل من احدث وغير دين الله وشريعته فانه يحرم من الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. القاعدة التي بعدها البعث حق. البعث - [00:04:10](#)

حق وهذه من اعظم القواعد التي كفر بها المشركون. وابت قبولها عقولهم العفنة في المنتنة. يقول الله عز وجل عنهم ادا متنا وكنا

ترابا ذلك رجع بعيد ويقول الله عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. ولذلك الايمان بهذه القاعدة ومقتضاها ينقل الانسان من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام - [00:04:30](#)

وقد اجمع المسلمون على ان من انكر البعث والقيام من القبور فانه كافر. وقد استدلل الله عز وجل على هذه القاعدة بعدة ادلة منها الاستدلال بالقدرة على الاكبر بالقدرة على الاصغر. يقول الله عز وجل - [00:05:00](#)

خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولا لا؟ ويقول الله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يحيى الموتى يعني مثل مؤسسة ها بنت عمير الوليد ابن طلال اللي بنت عمير الوليد ابن طلال - [00:05:20](#)

يجي واحد ويدخل عليهم ويقول تقدرن تبنيون غرفة عمل في مزرعة؟ تقدرن تبنيون غرفة عمل في مزرعة؟ يا خي استح على وجهك يا اخي حنا اللبن اللبن ذا العماير ذي تعجز انها تبني غرفة عمل في المزرعة انت مهبول انت اي فالذي يوجد الاكبر - [00:05:40](#)
قادر القدرة الكاملة على ان يجيد الاصغر. هذا من اوجه الاستدلال على البعث. فالله عز وجل اذا رآهم يستعظمون كيف يعيد الله هذه العظام كما كانت يقول من الذي خلق السماوات والارض؟ اما كيف تستعظمون ذلك؟ ولما استعظم الناس وجود عيسى من ام بلا اب - [00:06:00](#)

قال الله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. لا تستعظمون ذلك. ومن اوجه البعث الاستدلال بالمبدأ على الميعاد وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. ويقول الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رمي؟ قل - [00:06:20](#)
ايها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الان لو عندنا فلبيني ولا ياباني اسمعون واصنع لها جهاز. ثم فككنا الجهاز بعد صناعته له وامرناه ان يعيده. فايهما اهون عليه؟ الابتداء الا الاعادة - [00:06:40](#)

شفتها كيف؟ الله ذكر هذا في القرآن وقوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اي الاعادة اهون عليه. وكلها هيئة الله ولكنه خاطب القوم بما يفقهون. ومن الدلة على البعث الاستدلال باحياء الارض الميتة عليه. يقول الله عز وجل في سورة الاعراف - [00:07:00](#)
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجناه به من كل الثمرات ذلك نخرج الموتى. الفائدة كذلك نخرجه الموت آآ لعلكم وفي الاية الاخرى - [00:07:20](#)

فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته؟ ان الذي احياه ان ذلك لمحيي الموتى. ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. ومن اوجه الاستدلال بالوقوع في هذه الدنيا. ناس ما - [00:07:40](#)

كغلام البقرة او لم يمت فاحياه الله. وقال الله عز وجل عن بني اسرائيل موتوا ثم احياء ثم احياهم. طائفة من بني اسرائيل عصت الله فقال موت فماتوا. ثم ناداهم فبعثهم فاحياهم - [00:08:00](#)

عيسى عليه الصلاة والسلام اولم يحيي الله عز وجل به الموتى؟ الجواب بلى. فاذا الذي احياهم في هذه الدنيا قادر على ان يحييهم في الاخر. ومن اوجه الاستدلال بكمال القدرة. ان الله على كل شيء قدير - [00:08:20](#)

يدخل في الشيء البعث شنو يعجزه؟ كل شيء قدير. ما كان الله عز وجل ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا المهم القاعدة الكلام فيها يطول. البعث حق ومن القواعد ايضا؟ الميزان واحد باعتبار ذلك - [00:08:40](#)

متعدد باعتبار موزونه. الميزان واحد يا من سرحت رحلت للدار الاخرة ها؟ رحلت للدار الاخرة ارجع ارجع. الميزان واحد باعتبار ذاته ها ومتعدد باعتبار موزونه. وهذا هو الفيصل بين خلاف اهل العلم. هل الموازين متعددة باعتبار ذاتها يوم القيامة - [00:09:00](#)

لكل امة ميزان؟ الجواب لا. هو ميزان واحد سيكون يوم القيامة لكن جمعه باعتبار الموزون فيه. فقول الله عز وجل فاما من ثقلت موازينه اي موزوناته. واما من خفت موازينه اي موزوناته. فليس الموازين معناها - [00:09:30](#)

متعددة باعتبار الذات لا وانما تعددها باعتبار الموزونات. قولوا اظرب لنا مثلا اظرب لنا مثلا انا فارغ لكم دخلت على بقالة شفته يغش في ميزان البرتقال ويغش في ميزان الكيوي - [00:09:50](#)

ويغش في ميزان العنب ويغش في ميزان التفاح. قلت له يا اخي انت موازينك مختلة. موازينك مختلة. مع ان ما في ميزان واحد

شلون قلت موازينك؟ جمعتها باعتبار ماذا؟ الموزون فيه تعدد الموزون فيه فهذا الموزون سيوزن فيه العامل - 00:10:10
والعمل وصحيفة العمل. كل هذه الاشياء سوف توزن. اذا لتعدد الموزونات في الجمع. والا فهو في ذاته ميزان واحد ومن القواعد ايضا
الجنة والنار مخلوقتان الان لا تفنيان ابدا ولا تبيدان. الجنة - 00:10:30
نار مخلوقتان الان لا تفنيان ابدا ولا تبيدا. وقد دلت الادلة الكثيرة واجماع اهل العلم على انهما مخلوقتان الان. وانهما باقيتان ابد الابد
ودهر الدغليل. لا تفنيان ولا تبيدان خلافا لما قاله اهل البدع من المعتزلة وغيرهم - 00:10:50